شرح كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى "مكتمل"

الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ لفضيلة الشيخ أ د حسن بخاري 022 الخميس 01 11 3441 بعد المغرب

حسن بخاري

الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا الحكمة والقرآن. الحمد لله الذي هدانا لهذا هذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. الحمدلله على عظيم فضله واحسانه وتوفيقه وامتنانه - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه. واشهد ان سيدنا ونبينا وقرة عيوننا محمدا عبد الله ورسوله. كل الحياة تبسمت لحديثه وبهديه غيث السماحة امطرا. صلى - 00:00:20

عليك الله يا من ذكره عطر تضوع كالنسيم اذا سرى صلى الله عليه واله وسلم. وبعد ايها الاخوة الكرام فمن رحاب بيت الله الحرام. ينعقد هذا المجلس الاسبوعي المتتابع كل ليلة من ليالي الجمعة. لمدارسة كتاب - 00:00:40

بالشفاء بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. للامام القاضي عياض بن موسى الي مالكي رحمه الله تعالى وما زلنا نتدارس في اواخر ابواب القسم الرابع الاخير من هذا السفر المبارك والحديث ذو صلة - 00:01:00

ببيان المواضع التي يحكم فيها على المرء بكفره. لعظيم وشناعة وبشاعة ما يقترفه من فعله او قوله تعديا على الحدود التي حرم الله عز وجل على احد من البشر ان يتعداها. وتعظيم - 00:01:20

للحرمات التي اعلنت الشريعة حرمتها وعظيم مكانتها. مضى بنا الفصل في منتهى ليلة الجمعة الماضية في بيان ما هو من المقالات كفر وما يختلف فيه وما ليس بكفر. في فصل ربما نتدارس فيه بضعة مجالس - 00:01:40

حديثا من المصنف رحمه الله تعالى في ذكر ما الذي يحكم بكفره من المقولات والعقائد الباطلة والافكار المنحرفة والضالة لبيان ان حمى الشريعة التي حرمتها شريعة الاسلام. واعلنت عظيم مكانتها وخطر - 00:02:00

اقتراب منها انما جاءت لتعظيم اعظم ما في الوجود من حرمات وهو حق الله سبحانه وتعالى. توحيدا وافرادا عبادة ونسبة اليه سبحانه ما يليق بجلاله وعظمته مما اثبته لنفسه او نسبه له رسوله صلى الله - 00:02:20

عليه واله وسلم وتنزيها لربنا الكبير المتعالي سبحانه وتعالى عن كل ما لا يليق به مما تقصر عنه الافهام او تحول فيه الافهام او تخطئ فيه الاقدام وتزل فيه العقائد والافكار. ذلك من اجل ان تبقى حرمات - 00:02:40

الشريعة محفوظة بالتحريم. والمهابة والاجلال والتقديس. وان تبقى تعظيم الحرمات في امة الاسلام راية ترفع على مر الزمان. فقال رحمه الله تعالى فصل في بيان ما هو من المقالات كفر وما - 00:03:00

يتوقف او يختلف فيه وما ليس بكفر. فاذا تلك العقائد والمقولات المنسوبة لاصحابها. منها ما بكفره قطعا بلا خلاف. ومنها ما هو عكسه تماما لا يكون كفرا. وان كان خطأ او ضلالة - 00:03:20

او انحرافا ومنه ما يختلف فيه او يتوقف لتفاوت انظار اهل العلم في وزن مثل تلك المقولات عقائد بميزان الشريعة وهل يفضي بصاحبه الى كفر؟ ام هو دون ذلك وان كان في عداد الضلالات والاخطاء - 00:03:40

والبدع والمحدثات والاهواء التي ما انزل الله تعالى بها من سلطان. وقد قلت في منتهى مجلس ليلة الجمعة الماضية انما سيمر بنا من كلام المصنف رحمه الله من تسمية لبعض تلك الطوائف والفرق المنتسبة للاسلام او الخارجة - 00:04:00

عنه وما يورد ايضا من بعض المقولات والعقائد مما تشمئز منه قلوب اهل الاسلام. ولا تقروا اذن مسلم الا ان ذكره في هذا المقام وهو

مقام علم ومدارسة مما لا بد منه وانكار القلوب - 00:04:20
له علامة ايمان ومج الاسماع المؤمنة لسماعه هو ايضا من دلائل الخير في القلب المسلم ان يرفض ويأبى مثل تلك المقولات والعقائد الباطلة التي تناقض في مدلولها او مقولها صراحة او ضمنا ما - 00:04:40
جاءت به الشريعة في نصوص الكتاب والسنة فيما يتعلق باعظم الحقوق وهو حق الخالق سبحانه وتعالى. وما يليه من اعظم حقوق البشر على البشر وهو حق الانبياء والمرسلين عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. فاجعلوا - 00:05:00
مجلسكم عامرا بذكره سبحانه وبالصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه فان الصلاة والسلام عليه انس وخير وبركة ورحمة وهي كفيلة بتنزل عشرة اضعافها صلاة من ربنا على كل من صلى على نبيه صلى الله عليه - 00:05:20
واله وسلم مرة فقد قال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صل وسلم وبارك عليه عدد ما صلى عليه المصلون وصل وسلم وبارك عليه عدد ما غفل عن الصلاة عليه الغافلون - 00:05:40
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين فصل في بيان ما هو من المقالات كفر وما يتوقف او يختلف فيه وما ليس بكفر. قال المصنف رحمه الله - 00:06:00
اعلم ان تحقيق هذا الفصل وكشف اللبس فيه مورده الشرع ولا مجال للعقل فيه. والفصل البين في هذا ان كل مقالة صرحت بنفي الربوبية او الوحدانية او عبادة احد غير الله او مع الله فهي كفر. كما قالت - 00:06:30
وسائر فرق اصحاب الاثنين من من الدين من الديصانية والمانوية واشباههم من الصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا بعبادة الاوثان او الملائكة او الشياطين او الشمس او القمر او النجوم. او النار او - 00:06:50
احد غير الله من مشركي العرب واهل الهند والصين والسودان وغيرهم ممن لا يرجع الى كتابه. وكذلك ما اشتمل عليه كلام المصنف رحمه الله تعالى في هذه الفقرة من ذكر بعض اصحاب الطوائف والملل والعقائد الباطلة - 00:07:10
وذلك كان في منتهى مجلس ليلة الجمعة الماضية. وانما اعيد ذكره صلة لحديثنا السابق باللاحق من كلام رحمه الله تعالى احسن الله اليكم قال رحمه الله وكذلك القرامطة واصحاب الحلول واصحاب الحلول - 00:07:30
والتناسخ من الباطنية والطيارة من الروافض. والجناحية والبيانية والغرابية. هذه ايضا اسماء بعض طوائف التي ظلت وغوت وزلت اقدامها في مهاوي البدع والمحدثات وان انتسبت في الجملة الى امة الاسلام - 00:07:50
لان بعضها ابعد عن الاسلام من بعض. قال رحمه الله وكذلك القرامطة. يعني ايضا في مقالاتهم التي تتضمن صريحا بالله عز وجل وخروجا عن ملة الاسلام. والقرامطة نسبة الى حركة باطنية ظهرت - 00:08:10
منذ القرن الثالث الهجري في الاسلام. وانما سميت بالقرامطة لانها نسبة الى حمدان بن الاشعث ملقب بقرمط وهو الذي تزعم هذه الحركة واسس لها فقامت دولة عظيمة. نهضت الخلافة الاسلامية - 00:08:30
انذاك وحملت بين طياتها معتقدا باطلا في غاية الكفر والانحلال من شريعة الاسلام. تنسب الى كان ابن الاشعث الملقب بقرمط لقصر قامته وساقيه. وهو من خوزستان في الاهواز رحل الى الكوفة ثم اعتمد - 00:08:50
هذه المعتقدات الباطلة وشيع لها. كان ظاهر الفرقة في اول امرها اظهار التشيع الى ال البيت. والانتساب الى محمد ابن اسماعيل ابن جعفر الصادق. لكن حقيقتها الحاد واباحية وانسلاخ من شريعة الاسلام جملة وتفصيلا - 00:09:10
تطورت الحركة ثم كان لها شأن عظيم. فانكرت اركان الاسلام الخمسة. وحرفتها عن مواضعها ثم حملت وقاتلت اهل الاسلام بل انهم تعدوا على قوافل الحجاج القادمين الى مكة او العائدين منها قتلوا جموع الحجيج حين - 00:09:30
من مكة ونهبوهم وتركوهم في الفقر حتى هلكوا. ولما تملكوا امر الشرقية بالاحساء وانطلقوا نحو شرق جزيرة العرب فامتد سلطانهم في بعض الايام حتى وصلوا الكوفة. واحتلوها ستة ايام. وفي سنة تسعة عشر وثلاثمائة - 00:09:50
هاجموا مكة مسلحين بالقتال. وفتكوا بالحجيج وهدموا بئر زمزم وردموها بجثث الحجاج من بيت الله الحرام وملئ المسجد الحرام

بالقتلى ونزعت كسوة الكعبة وقلع الحجر الاسود من موضعه وسرق الى الاحساء - 00:10:10
وبقي هناك نحوا من عشرين سنة تحج امة الاسلام الى بيت الله الحرام والكعبة خالية ركنها من الحجر الاسود حتى من الله عز وجل وسلط عليهم من فتك بهم ورد باطلهم ثم اعيد الحجر الاسود. فالقرامطة فرقة باطنية - 00:10:30
تعتمد في مذهبها انكار الفرائض فلا صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج. وانكروا كثيرا من عقائد الاسلام بل لم يبق لهم من دين الاسلام في معتقده شيء. قال المصنف رحمه الله واصحاب الحلول والتناسخ من الباطنية. مصطلح الباطن - 00:10:50
مصطلح عام يشير في العقائد الى كل فرقة وملة ومذهب. يعتمد على عقائد باطنة يتأولون فيها خلاف الظاهر. ويرون ان لكل شيء في هذا الكون ظاهرا وباطنا. وان الشريعة التي جاء بها الاسلام - 00:11:10
ايضا لها شريعة ظاهرة واخرى باطنة. ويعمدون الى الاعتقاد الباطن الذي لا يستند على شيء من الادلة ولا النصوص ولا الوحي اكتفاء بان الباطن في تلك العقائد هو الذي عليه المعول. فحرفوا الدين واولوا النصوص وغيروا وبدلوا - 00:11:30
الشريعة تماما. واما اصحاب الحلول والتناسق فهم ايضا من مفرزات العقائد الباطنية. والمقصود بالحلول مصطلح يشير في جملته الى ان الخالق حل بخلقه تعالى الله. وان هذا الكون وما فيه من مظاهر الخلق والعظمة - 00:11:50
فانما هي اثر للخالق بمعنى حلوله بها تعالى الله عما يقول الظالمون. علوا كبيرا. واما التناسخ المراد به انكار انكار الموت وانتقال الارواح الى عالم البرزخ. وكل معتقد يتصل بعالم - 00:12:10
الغيب لا يستمد معتقده من وحي الشريعة فانه سيكون خرافة لا اول لها ولا اخر وسر ذلك ان عالم الغيب لا يستند الى ادلة ولا براهين ولا علامات اذ هو عالم غيب. فمن تكلم - 00:12:30
عن عالم الغيب مثل عالم البرزخ والقبر والاخرة والجنة والنار والحساب والصراط. كل من تكلم عن عالم الغيب من غير استناد الى دليل من الشرع فانما يتكلم بخرافة وزعم باطل. وهكذا كل العقائد - 00:12:50
الافكار وكل الفلسفات البشرية التي تحاول تفسير ما قبل الخلق وما بعد الخلق يعني ما قبل الحياة وما بعد الحياة فانما هي ترهات واساطير وخرافات. لانها تتصل بعالم الغيب ولا تستند الى عالم - 00:13:10
الغيب سبحانه. فلما انفصل عالم الغيب عن عالمه جل جلاله جاءت الافكار البشرية بحدود تفكيرها القاصر وتصورها المحدود لتفترض شيئا فيما قبل الكون. او ما بعد الحياة. فجاءت الخرافات والاساطير - 00:13:30
التي لا اول لها ولا اخر مما لم ينزل الله به من سلطان. فاصحاب عقيدة التناسخ يعتقدون ان الارواح لا تفنى وان الميت اذا مات خرجت روحه ولان الارواح لا تبلى ولا تفنى تنتقل الى جسد اخر. فان كان - 00:13:50
الميت طيبا انتقلت روحه الى مخلوق طيب. وان كان خبيثا انتقلت الى مخلوق خبيث في معتقد يؤول الى ان الارواح دائمة وانها لا فناء لها. فهذا معنى عقيدة التناسخ التي يعتقدون فيها تناسخ الارواح وانتقالها من - 00:14:10
موضع الى موضع او من جسد الى جسد. قال المصنف رحمه الله والطيارة من الروافض والجناحية والبيانية والغرابية الطيارة الجناحية البيانية الغرابية فرق من غلاة الشيعة اعتقدت معتقدات التشيع في اول امرها ثم - 00:14:30
وانتقلت متفرقة كل فرقة تنتسب الى بعض رموزها وقادتها فتنسب اليه. من ينسب الى عبد الله بن معاوية ابن عبد الله بن جعفر الطيار الصحابي الجليل رضي الله عنه وينسبون الى بعض بنيه وال بيته وليس الى شخصه رضوان الله - 00:14:50
نسبوا اليه فقيل الطيارة وربما قيل الجناحية لانه ذو الجناحين. واما البيانية فنسبة ايضا الى اتباع بيان ابن التميمي الذي كان في اواخر الدولة الامويا وكان من غلاة الشيعة حتى ادعى ان روح الله حلت في علي - 00:15:10
تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. فاله علي بن ابي طالب رضي الله عنه وزعموا في حقه ما لم يتفوه به ولم لم يقله رضي الله عنه ولا يدعيه احد من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وكذا الغرابي الذين - 00:15:30
قالوا انهم يعتمدون الى رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اشبه بعلي من الغرام بالغرام. وزعموا ان جبريل عليه السلام انما ارسل الى علي لا الى محمد صلى الله عليه وسلم. وان هذا من خيانة الوحي والامانة وسائر ما - 00:15:50

رمونه من الافك والمفترى الباطل الذي كان نتائج غلو وانحراف في المعتقد وكلها من الفرق المنتسبة الى عقيدة التشيع في اول امرها حتى الت الى ما الت اليه من الغلو والانحراف نسأل الله العافية. احسن الله - 00:16:10

اليكم قال رحمه الله وكذلك من اعترف بالهية الله ووحدانيته ولكنه اعتقد انه غير حي او غير قديم وانه محدث او مصور او ادعى له ولدا او صاحبة او والدا او انه متولد من - 00:16:30

شيء او كائن عنه او ان معه في الازل شيئا قديما غيره او ان ثم شيئا قديما غيره نعم. او ان معه في الاجر شيئا قديما غيره او ان ثم صانعا للعالم سواه او مدبرا غيره فذلك كله كفر باجماع - 00:16:50

لم يختلف احد من اهل الاسلام ان ما سمعت من الجمل في المعتقدات الباطلة كفر باجماع. من اعترف بالهية ان الله اله ومعنى اله انه سبحانه معبود. ووحد بذلك وصرف العبادة لله - 00:17:10

معتقدا ان الله المستحق للعبادة وحده. لكنه اعتقد انه غير حي او غير قديم. او انه او مصور او الى اخر ما قال. يعني اضاف الى ذلك الاصل الاعتقادي الصحيح ما ينفيه او يناقضه - 00:17:30

فادعى او زعم او اعتقد ان الله محدث تعالى الله. يعني كان بعد ان لم يكن او ادعى له ولدا او صاحبة او يعني ادعى لله ولدا او زوجة او والدا او انه متولد من شيء او كائن عنه او ان معه في الازل شيئا قديما غيره او - 00:17:50

ان ثم صانعا للعالم سواه فذلك كله كفر. هذا لا يعتقده مسلم. واصل الاسلام في مقولة المسلمين ان لا اله الا الله ينفي ذلك كله ويفند كل صلة بمعتقد باطل تناقض في - 00:18:10

جملة او تفصيلا قليلا او كثيرا شيئا من مقتضيات شهادة ان لا اله الا الله وهو افراد الله سبحانه بالعبادة بناء على تفرده جل جلاله بالخلق والاحياء والتدبير وسائر اوصاف الربوبية له - 00:18:30

وتعالى. احسن الله اليكم. قال رحمه الله كقول ذلك كله. فذلك كله كفر باجماع كقول الالهيين من الفلاسفة والمنجمين والطبائعيين الفلاسفة والمنجمون والطبائعي يعتمدون في معتقداتهم وبنائها على غير الوحي. قوله الالهيين من الفلاسفة فان الفلاسفة - 00:18:50

ولهم مسالك والمقصود بالالهيين منهم المتكلمون في الذات الالهية. فانهم ايضا لا يستندون الى واذا كنا نقول ان عالم الغيب اذا لم يتصل بعالم الغيب كان خرافة فان اعظم الغيب هو الايمان - 00:19:20

بالله عز وجل ولهذا قال حبر الامة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله سبحانه وتعالى الذين يؤمنون بالغيب قال ما امن مؤمن بمثل ايمان بالغيب. واعظم معتقدات اهل الاسلام في الايمان بالغيب ايمانهم بالله فانه - 00:19:40

اعظم الغيب سبحانه تؤمن به وتعتقد ما اوجب عليك سبحانه وتعالى اعتقاده وهو رأس علم الغيب ايمانك بالله فلما تكلمت الفلاسفة في الجوانب الالهية المتعلقة بذات الله او اسماء الله او صفات الله تعالى الله - 00:20:00

كان من مفرزات العقول المحدثة التي تاهت وظلت وانحرفت فقررت من القواعد الباطلة التي لا تستقيم مع قائد اهل الاسلام قال كقول الالهيين من الفلاسفة والمنجمين والطبائعيين. والمقصود بالمنجمين الذين يعتمدون على علم - 00:20:20

التنجيم معتقدين ان لحركة الافلاك والكواكب والنجوم. تأثيرا في الخلق وتقديرا في الغيب ومعرفة ايضا بمآلات الامور والطبائعيين من يعتمد على علم الطبيعة فيما هو اوسع دائرة من علم الفلك والتنجيم وكلاهما - 00:20:40

يعني الطبيعيين والمنجمين يعتمدون على بناء معتقدات تفسيرا لظواهر الطبيعة او ظواهر الفلك فيربطون حركة الانجم والكواكب ويبنون عليها معتقدا فيقول لك سيحدث كذا. بناء على ما يقرؤه مما يزعمون ان - 00:21:00

انه علم التنجيم. وكذب المنجمون ولو صدقوا. وكذلك الطبائعيون عندما يبنون بعض توقعات الغيب او تفسيرات من الغيب بناء على تفسير ظواهر الطبيعة واحداثها المترابطة وهذا يا اخوة شيء وتفسير الطبيعة - 00:21:20

علمي يستفيد منه البشر في حياتهم شيء اخر. نعم تفسر ظواهر الكون الصيف والشتاء والمطر والثلج والحر والبرد والزراعة والصناعة كل تلك تبنى على قوانين الطبيعة. انما هي قوانين العلم. وليست الغيب الذي - 00:21:40

لا يعلمه العقل البشري ثم يتيه في متاهاته ويبني عليه معتقدا يظن ان الكون بني على معتقدات ليس لها مستند الا خرافة انتجتها عقول البشر. لما حاولت ان تتصل بعالم الغيب بعالم الغيب من غير طريق - 00:22:00

عالمه سبحانه وتعالى. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فذلك كله كفر باجماع المسلمين. كقول الهيين من الفلاسفة والمنجمين والطبائعيين. وكذلك من ادعى مجالسة الله والعروج اليه ومكالمته او حلوله في احد الاشخاص كقول بعض المتصوفة والباطنية والنصارى والقرامطة. نعم وهذا تفوه به بعض غولاته - 00:22:20

كفرا والحادا وزندقة نسأل الله السلامة. عندما يزعم احدهم انه جالس الله وانه عرج به الى السماء ان الله كلمه او ما هو ادهى من ذلك وامر عياذا بالله اعتقادا بان الله حل في احادهم. كما يقوله بعض - 00:22:50

متصوفا عندما قال قائلهم انا والاله حللنا معا فان ابصرته ابصرتني وان ابصرته ابصرتنا. قال نحن روحاني حللنا جسدا. هذا الباطل الذي يعتقده اولئك وبنوا عليه تلك العقائد الكفرية هو مما ينسب اليهم ليس افتراء - 00:23:10

عليهم وليس رميا بتهمة انما هو قول قائلهم ومعتقد معتقدهم فيما يسطرونه ويثبتونه في اسفاره احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكذلك يقطع على كفر من قال بقدم العالم او بقائه - 00:23:30

وشك في ذلك على مذهب بعض الفلاسفة والدهرية او قال ذلك يقطع على كفر من قال بقدم العالم او بقائه المقصود بقدم العالم اي وجوده غير مسبوق بعدم. فيسمى القدم يعني الوجود الازلي. واما - 00:23:50

فالمراد به الاستمرار الابدي. هذا الكون يا احبة كون مخلوق بعالمه العلوي والسفلي ولم يكن ولم يكن في الوجود وجود ابدي وازلي الا للخالق سبحانه اما المخلوقات كلها فانها محدثة. والمقصود انها ان شئت بعد عدم. والله اوجدها - 00:24:10

كونوا مآلها ايضا الى فناء فلا ابدية لها. واما من يقول بقدم العالم المخلوقات والكون. من يقول بقدمه فانه يزعم ان مع الله عز وجل سواه جل جلاله في هذا القدم والوجود الازلي او البقاء - 00:24:40

الابدي. قال ايضا هذا يقطع على كفر من قال به. او شك في ذلك على مذهب بعض الفلاسفة والدهرية. وقد الاشارة الى اصل بناء معتقداتهم الباطلة. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكذلك يقطع على كفره - 00:25:00

لمن قال بقدم العالم او بقائه. وشك في ذلك على مذهب بعض الفلاسفة والدهرية. او قال بتناسق الارواح وانتقالها ابد الاباد في الاشخاص وتعذيبها او تنعيمها فيها بحسب ذكائها وخبثها. نعم. تقدم قول معتقد - 00:25:20

التناسق وان روح الميت اذا مات انتقلت الى جسد سواه. فان كانت طيبة انتقلت في جسد طيب وان كانت خبيثة انتقلت الى جسد خبيث تعذيبا لها. فربما على ما يقولون انتقلت رح الادمي الى كلب او الى - 00:25:40

خنزير فتكون معذبة بدخولها في جسد خبيث ونحو ذلك وكله ايضا من باطل المعتقدات التي تفوهوا بها من لا يؤمن بالله وشريعته. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكذلك من - 00:26:00

وكذلك من اعترف وكذلك من اعترف بالالهية والوحدانية. ولكنه جحد النبوة من اصلها عموما او او نبوة نبينا عليه السلام خصوصا او احدا من الانبياء الذين نص الله عليهم بعد علمه بذلك - 00:26:20

هو كافر بلا ريب كالبراهمة ومعظم اليهود والاروسية من النصارى والغرابية من الروافض الزاعمين ان عليا رضي الله عنه كان المبعوث اليه جبريل. وكالمعطلة والقرامطة والاسماعيلية والعنبرية من الرافضة وان كان بعض هؤلاء قد اشركوا في كفر اخر مع من قبلهم. قال وكذلك يعني يقطع بكفر من قال - 00:26:40

بما يأتي ذكره عطفا على ما سبق فيما يقطع بكفره اجماعا. كذلك من اعترف بالالهية وبالوحدانية لكنه جحد النبوة من اصلها عموما. يعني ان الله ما بعث من بشر احدا - 00:27:10

قوة ولا اصطفى من الخلق احدا وانما كان هذا كفرا صريحا باجماع لا يخالف فيه احد من اهل الاسلام لانه تكذيب لصريح قول الله سبحانه الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. وقوله سبحانه وما ارسلناك - 00:27:30

الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وقول الله سبحانه ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم وقول الله سبحانه تلك الرسل

فضلنا بعضهم على بعض في ايات كثيرة. فتكذيب هذا القرآن كفر لا امتراء فيه - 00:27:50
قال من انكر النبوة من اصلها او انكر نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم خصوصا او احدا من الانبياء الذين نص الله عليهم بعد علمه بذلك بهذا القيد. لانه قد يكون منكرا عن جهل. فيحكم - 00:28:10
وضلاله ويعلم لجهله لكنه لا يحكم بكفره. فاما من علم وعرف وادرك نبوة موسى عليه السلام وعيسى عليه السلام وابراهيم عليه السلام وداوود وسليمان ويوسف عليهم السلام وغيرهم ممن ذكر القرآن. اسماء - 00:28:30
سراح فانكر بعد علمه بذلك فهذا تكذيب للقرآن. قال فهو كافر بلا ريب كالبراهيمة ومعظم والاروسية من النصارى. وكل اولئك طوائف من غير المسلمين. فالبراهمة من فرق البرهمانية ديانة هندية - 00:28:50
وهم يعتقدون بمعتقدات مخالفة للاسلام تماما. وينكرون النبوة لانهم لا يعتقدونها. ومعظم اليهود يعني في انكارهم النبوة محمد صلى الله عليه وسلم. والاروسية من النصارى لاعتقاد جل النصارى وطوائفهم بما يناقض - 00:29:10
توحيد الالوهية في الذات الالهية او فيما يتعلق بالتشكيك في نبوة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال وكذلك الغرابية من الروافض الزاعمين ان علي رضي الله عنه كان المبعوث اليه جبريل يعني ان البعثة انما كانت - 00:29:30
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وكالمعطلة والمراد بهم كل من عطل الشريعة ونفى احكامها وجعلها لا اثر لها في حياة البشر ولا في دلائل الوحي مما جاءت به نصوص الكتاب والسنة. والقرامطة والاسماعيلية والعنبرية من - 00:29:50
رافضة قال وان كان بعض هؤلاء قد اشركوا في كفر اخر مع من قبلهم. يعني الا يشوش عليك ذكر القرامطة ثانية وذكر الرافضة وذكر مثلا ما تقدم من بعض الطوائف ممن مضى ذكرهم في معتقد كفري سابق قال - 00:30:10
فان هذه الطوائف حملت في معتقداتها مزيجا من الكفر والباطل الذي يذكر له المثال في كل نوع فانهم قد اشركوا في اكثر من وجه نسأل الله العافية. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكذلك من دان بالوحدانية وصحة - 00:30:30
النبوة ونبوة نبينا عليه السلام. ولكن جوز على الانبياء الكذب فيما اتوا به ادعى في ذلك المصلحة اتى بزعمه او لم يدعها او لم يدعها فهو كافر باجماع. انتقل المصنف رحمه الله الى الترقي من - 00:30:50
اعلى الى الادنى في ذكر المعتقدات الكافرة التي يقطع فيها بكفر اصحابها. فبدأ اولا بما يتعلق بالذات الالهية وحيد الله واثبات وجوده سبحانه او نسبة ما يتصل بالذات الالهية من الاسماء والصفات. ثم انتقل الى الخلق - 00:31:10
والتدبير والكون ثم انتقل الى النبوءات وانتقل الان الى الطعن في مقام الانبياء بما يناقض العصمة. قال من دان بالوحدانية واقر بالنبوة ونبوة نبينا صلى الله عليه وسلم ولكن هذه المعتقدات الاتي - 00:31:30
ذكرها بالرغم من اجتماع صفات العقيدة الصحيحة الا انها تبطلها. من اعتقد مجوزا الكذب على الانبياء عليهم السلام. سواء ادعى ان الكذب جائز على الانبياء لمصلحة او لغير مصلحة. مجرد - 00:31:50
جواز الكذب على الانبياء عليهم السلام هذا خلل في الاعتقاد. وسبب ذلك ايضا مناقضة اصل النبوة واعظم ادلة صحتها وهو دليل العصمة. كيف يبنى زعم نبي من الانبياء ودعواه ان الله ارسله الا بناء على الجزم بصدقه فيما يقول. وعصمته من الكذب فانه لو - 00:32:10
وازا الكذب عليه هدم دليل النبوة من اصله. قال فمن جوز على الانبياء الكذب كان ايضا واقعا في خلل في الاعتقاد الى الكفر نعم وكذلك وكذلك من دان بالوحدانية وصحة النبوة ونبوة نبينا عليه السلام - 00:32:40
ولكن جوز على الانبياء الكذب فيما اتوا به ادعى في ذلك المصلحة بزعمه او لم يدعيها فهو كافر باجماع كالمتفلسفين وبعض الباطنية والروافض وغلاة المتصوفة. واصحاب الاباحة. فان هؤلاء زعموا ان - 00:33:00
رواه اصحاب الاباحة يعني من استباح المحرمات. في بعض غولات طرق الصوفية والباطنية. فانهم اعتقدوا بناء على الغلو في معتقدهم الباطني ان للشريعة ظاهرا وباطنا. فظاهر الشريعة احكام الاسلام التي يؤديها المسلمون. فالصلاة - 00:33:20
والصوم والزكاة والحج شريعة ظاهرة. واما الباطنة فهي صلة بين العبد وخالقه. فاذا اداها سقطت عنه الشريعة ظاهرة يقولون الا ترى

ان تلك العبادات والشرائع انما شرعت لايصال العبد الى خالقه. فاذا كان - 00:33:40
قد وصل فقد استغنى عن الشريعة. فاسقطوا التكاليف واستباحوا الحرمات. لانهم يعتقدون ان العبد بعد بلوغه درجة الولاية وارتقائها كما يزعمون. اذا وصل الى مقام الولاية وبلغ تلك المنزلة الرفيعة فقد - 00:34:00
سقطت عنه الواجبات فلا يأثم بتركه شيء. وسقط عنه اثم المحرمات فلا يتعلق بذمته تبعة بفعل شيء منها ولهذا فانهم لا يتورعون في نسبة بعض ما تقشعر منه الابدان بسماعه الى بعض من ينسبونه الى الامامة في - 00:34:20
الولاية ممن يزعمونه في طبقاتهم وتراجمهم وكتبهم فينسبون اليهم فعل الفواحش. وآآ والعري والسواقط مما لا يقبله عقل انسان ذي مروءة. والفعل الدناءة واقتراف النجاسة والعيش عيشة البهائم ثم يرون ذلك مظهرا من اعظم مظاهر الولاية التي بلغ بها اولئك الدرجات العليا في البلوغ مما لم - 00:34:40
سائر المكلفين. فكل ذلك انتكاس في المعتقدات. ثم اورث انتكاسا في الفطر. ويزعمون ان هذا هو منتهى ما يصل اليه العبد في مقامات العبودية نسأل الله العافية والسلامة. اللهم امين. جزاكم الله خيرا. قال رحمه الله وكذلك من - 00:35:10
كان بالوحدانية وصحة النبوة ونبوة نبينا عليه السلام. ولكن جوز على الانبياء الكذب فيما اتوا به او ادعى في ذلك المصلحة بزعمه او لم يدعها فهو كافر باجماع. كالمتفلسفين وبعض الباطنية والروافض وغلاة المتصوفة - 00:35:30
واصحاب الاباحة فان هؤلاء زعموا ان ظواهر الشرع واكثر ما جاءت به الرسل من الاخبار عما كان ويكون من امور اخرتي والحشر من امور الاخرة والحشر والقيامة والبعث والنشور والجنة والنار ليس منها شيء على - 00:35:50
مقتضى لفظها ومفهوم خطابها وانما خاطبوا بها الخلق على جهة المصلحة لهم. اذ لم يمكنهم التصريح لقصور افهام فمضمون مقالاتهم ابطال الشرائع وتعطيل الاوامر والنواهي وتكذيب الرسل والارتياب فيما اتوا به فانهم ما تركوا - 00:36:10
شيئا جاء به الوحي الا حملوه على غير ظاهره. وهذا سبب تفسير نسبتهم الى مصطلح الباطني يعتقدون ان لكل شريعة ودليل ولفظ ونص ظاهرا وباطنا. فالظاهر ما يفهمه كل انسان - 00:36:30
وما يفهمه العقلاء وما يفهمه العرب وان الباطل ما يزعمونه مفهوما لدى خواصهم ولدى رؤسائهم وزعماء ضلالاتهم وباطنهم وانحرافاتهم. فاذا كان الله قد امر فقال ولله على الناس حج البيت من استطاع - 00:36:50
اليه سبيلا. فسروه على غير ظاهره. واذا قرأوا قول الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم حملوه على غير معناه ثم اتوا بعقائد باطلة وزعموا انها تفسير لتلك النصوص على المعنى الباطن الذي لاح لهم. وتبدل - 00:37:10
بخواصهم فقط ولائمتهم على وجه الحصر مما لا يدركه غيرهم. فان قيل اذا كان مراد الوحي ذلك المعنى الباطن الذي تزعمون. فلماذا لا يعبر عنه ابتداء بلفظ يفهمه كل احد؟ قالوا لا. هذا مما تقصر - 00:37:30
عنه افهام الناس فتضل به فيتركون على فهم ظاهر مراعاة لقصور افهامهم. ويوكل معنى الباطن الى الخاصة ممن اورث الله عز وجل لهم وحدهم فهم معاني كلامه ومراد وحيه وكل ذلك خروج عن نسق - 00:37:50
واختراق لحمى نصوصها وابتعاد عن كل ما جاءت به الادلة الشرعية وهو في النهاية باختصار ابتداء دين جديد ما انزل الله به من سلطان ولا انزل به وحيه ولا بعث به نبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:38:10
احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله وكذلك من اضاف الى نبينا صلى الله عليه وسلم تعمد الكذب فيما بلغه او اخبر به او شك او شك في صدقه او سبه او قال انه لم يبلغ او استخف به او باحد - 00:38:30
من الانبياء او ازرى عليهم او اذاهم او قتل نبيا او حارب. فهو كافر باجماع هذه المفردات والجمل كلها تقدم تفصيل ذكرها في فصول سابقة. لما افرد المصنف رحمه الله تعالى بتفصيل مشبع في - 00:38:50
الحديث عما تحمله تلك العقائد من الكفر بادلتها. ونقول اهل العلم في الاسلام سلفا وخلفا. بتتابع اقرأ انهم مطبقون على كفر. من نسب الى نبينا عليه الصلاة والسلام تعمد الكذب. لانها مناقضة للقرآن وتكذيب - 00:39:10
بصريح اياته التي قال الله في بعضها وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فاذا نسب اليه الكذب وحاشاه صلى الله عليه وسلم

كان نسبة للوحي الذي كان لا ينطق الا به صلى الله عليه وسلم نسبة الى الكذب تعالوا - 00:39:30
الله والله عز وجل قد زكاه ودرأ عنه اباطيل كفار قريش وهم ينسبون اليه وقال الذين كفروا وان هذا الا اذ كن افتراه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها - 00:39:50
فهي تملى عليه بكرة واصيلا. قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض. انه كان غفورا رحيما. وايات كثيرات متتابعة في الدفاع عن رسول الله عليه الصلاة والسلام واثبات صدقه فيما بلغه عن ربه. قال رحمه الله من اضاف اليه - 00:40:10
تعمد الكذب فيما بلغه او اخبر به او شك في صدقه او سبه او قال انه لم يبلغ الرسالة او استخف به او باحد من الانبياء كل ذلك كفر باجماع. اما اننا والله نشهد الله ان - 00:40:30
ان نبيه صلى الله عليه وسلم صدق فيما بلغه وادى الامانة وبلغ الرسالة وكان عليه الصلاة والسلام اعظم الناس حرصا على القيام بما كلفه الله تعالى به ولم يلحق بالرفيق الاعلى حتى اقامنا على المحجة البيضاء - 00:40:50
ليلها كنهارها صلى الله عليه وسلم استنطق امته يوم عرفة الا هل بلغت؟ وهم يقولون نعم فيقول اللهم فاشهد فانا نشهد اليوم انه صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة وجاهد في الله حق الجهاد حتى اتاه اليقين - 00:41:10
نقولها اعتقادا وندين بها لله ونقر بذلك ونورثه لاولادنا واجيالنا في الامة الى ان نلقى الله بالله وتصديقا برسول الله صلى الله عليه وسلم. لان الخروج عن ذلك شعرة خروج من الاسلام. نسأل الله العافية - 00:41:30
كفر بإجماع كما قال المصنف رحمه الله تعالى وعطف على ذلك فقال او استخف به او بأحد من انبياء او ازرى عليهم او اذاهم او قتل نبيا او حاربه كل ذلك كفر باجماع. فان الله لما بعثه - 00:41:50
الله عليه وسلم جعل من مقاصد بعثته الاحتفاظ بتمام التوقير والنصرة والتعزير لمقامه الكريم صلى الله عليه وسلم وهذا منصوص قوله عز وجل انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله - 00:42:10
تعزروه وتوقروه. هذه من مقاصد بعثته الايمان به. وتعزيره وتوقيره. والتعزير النصرة كما تقدم التوقير الاحترام والاجلال والتقدير وكل ذلك يتنافى مع كل ما اشار اليه المصنف من القتل والمحاربة - 00:42:30
والاذى والازراء والاستخفاف. ولا يقدم على ذلك من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. بل لا يجرؤ عليها والله الا قلب ملئ كفرا وفسقا ونفاقا نسأل الله السلامة. فانه لا يجرؤ احد على الازراء بمن - 00:42:50
عظم الله مقامه او الاستخفاف بمن اعلى الله قدره ومكانته الا من كانت قد بلغت به الجرأة نسأل الله السلامة ان اخلع رداء الاسلام وازاره. فامشي عاريا عن الدين لا صلة له به من قريب ولا من بعيد. فلهذا قال المصنف رحمه الله - 00:43:10
فهو كافر باجماع نسأل الله العافية والسلامة. امين. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله وكذلك نكفر من ذهب مذهب بعض القدماء في ان في كل جنس من الحيوان نذيرا. او ونبيا من القردة نذيرا او - 00:43:30
نبيا وكذلك نكفر من ذهب مذهب بعض القدماء في ان في كل جنس من الحيوان نذيرا او نبيا من القردة والخنازير والشياطين والدواب والدود. يعني يقول لكل خلقة من جنسهم نبي ونذير - 00:43:50
فللنا البشر نبي من البشر وللقردة والخنازير والدواب والحشرات نذير ونبي من جنسهم ومن خلقتهم ويستدل بقوله وان من امة الا خلا فيها نذير. وهذا من اعظم الباطل في تفسير النصوص الشرعية - 00:44:10
وليس المقصود بقوله وان من امة الا خلى فيها نذير يعني امم الخلق على اختلاف اصناف الاخلاق الخلق واجناس لكن المقصود بها امم البشرية. وان الله ما ترك امة خالية في زمن من الازمان الا وبعث فيها جل وعلا - 00:44:30
من يبلغ رسالته ويقيم الحجة على خلقه. ولهذا شواهد كثيرة في كتاب الله الكريم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وكذلك نكفر من ذهب مذهب بعض القدماء في ان في كل جنس من الحيوان نذيرا او نبيا من القردة والخنازير - 00:44:50
والشياطين والدواب والدود. ويحتج بقوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير. اذ ذلك يؤدي الى ان يوصف انبياء هذه الاجناس بصفاتهم المذمومة. وفيه من الازراء على هذا المنصب المنيف ما فيه. مع اجماع المسلمين على خلاف - 00:45:10

وتكذيب قائله وكذلك نكفر من اعترف من الاصول الصحيحة بما تقدم وبنبوة نبينا عليه السلام قال كان اسود او مات قبل ان يلتحي او ليس الذي كان بمكة والحجاز او ليس بقرشي. لان وصفه بغير صفات - 00:45:30

المعلومة صلى الله عليه وسلم نفي له وتكذيب به. نعم صفاته المستقرة الثابتة تواترا واجماعا صلوات الله الله وسلامه عليه. تكذيب بعضها او نفيه او ادعاء خلافه تكذيب لاصل المعتقد - 00:45:50

بنبوته صلى الله عليه وسلم. فما فائدة ان يقول انا اؤمن بنبي اسمه محمد بن عبدالله لكنه لم يكن عربيا كان روميا او كان فارسيا او كان حبشيا مثلا. هذا نفي لاصل من اصول - 00:46:10

ما يتصل بصفاته صلى الله عليه وسلم. قال لان وصفه بغير صفاته المعلومة نفي له وتكذيب به. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكذلك من ادعى نبوة احد من وكذلك من ادعى نبوة احد مع نبيه - 00:46:30

عليه السلام او بعده كالعيسوية من اليهود القائلين بتخصيص رسالته الى العرب. وكالخرمية القائلين الرسل وكاكثر الرافضة القائلين بمشاركة علي للنبي صلى الله عليه وسلم في الرسالة وبعده. وكذلك كل - 00:46:50

وامام عند هؤلاء يقوم مقامه في النبوة والحجة وكالبزيغية والبيانية منهم القائلين بنبوة بزيغ وبيان واشباه هؤلاء كل من ادعى نبوة احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كفر - 00:47:10

بان الله قال ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فاي دعوة تخالف هذه الاية الكريمة فهي تكذيب للقرآن وتكذيبه كفر. فمن ادعى نبوة احد مع رسول - 00:47:30

صلى الله عليه وسلم او بعده كان ذلك تكذيبا لصريح القرآن. ظرب امثلة فقال المصنف رحمه الله كالعيسوية من اليهود اتباع ابي عيسى اسحاق بن يعقوب اليهودي كان في زمن الخليفة ابي جعفر المنصور زعم النبوة وادعاها - 00:47:50

قتل وكان قال ان تخصيص رسالة رسول الله عليه الصلاة والسلام كانت الى العرب خاصة وانها لا اليهود فلذلك ادعى النبوة لنفسه. قال وكالخرمية القائلين بتواتر الرسل. اتباع بابك الذي كان في ايام خلافة بني العباس واراد اظهار معتقد المجوسية وبثه من جديد صلب له الخليفة المعتصم - 00:48:10

بالله العباسي وكان يقول بكثير من المعتقدات الباطلة كتناسخ الارواح واستحلال نكاح المحارم نسأل الله العافية وهم ايضا ممن كانوا يقولون ان الرسل تتواتر الى قيام الساعة وهذا مناقض لمعتقد ختم النبوة برسول الله صلى الله عليه - 00:48:40

وسلم قال وكأكثر الرافضة القائلين بمشاركة علي رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم في الرسالة التي وبعده وكذلك كل امام عند هؤلاء يقوم مقامه في النبوة والحجة. وهكذا يعتقد - 00:49:00

ولاة ارباب الطوائف واتباعهم. فانهم يزعمون ان ائمة الطائفة بدأوا مقام الانبياء. بل وفي بعض المتصوفة من قال خذنا بحرا وقف الانبياء بساحله. يشير الى انهم قد ارتقوا مقام الانبياء وتجاوزوه. فمن اعتقد - 00:49:20

ذلك فقد خالف صريح القرآن وزعم ان الله عز وجل جعل من بعض خلقه من هو افضل رتبة من والرسل الكرام عليهم السلام. قال كل امام عند هؤلاء كما هو عند الائمة الاثني عشرية من الرافضة. فانهم يزعمون ان - 00:49:40

ان ائمتهم يقومون مقام الانبياء. ولذلك يزعمون انهم يوحى اليهم ويعلمون الغيب وان لهم من الخصائص والمناقب ما هو من خصائص النبوة والرسالة. قال وكاليزيغية والبيانية القائلين بنبوة بزيغ وبيان - 00:50:00

واشباه هؤلاء. بزيغ بالغين ايضا نسبة الى طائفة من غلاة الشيعة اصحاب بزيغ ابن موسى. يزعمون ان جعفر بن محمد هو الذات الالهية والعياذ بالله وتقدم ذكر البيانية في من يزعمون انه احد آآ من ادعى النبوة وان الذات الالهية حلت في علي رضي الله - 00:50:20

الله عنه تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. قال المصنف واشباه هؤلاء انما ضرب بهم الامثلة فاذا جاءنا في امتي اليوم وغدا وبعد غد كل من يقول بمثل هذا المعتقد فقد صك في وجهه باجماع اهل - 00:50:40

مسلمين على كفره لانه لا يبقى لمسلم بقية في دينه وايمانه وهو يعتقد ان نبيا غير رسول الله محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم

قد بعث في الامة الى قيام الساعة. فهذا مناقض لصريح القرآن - 00:51:00
ولذلك يحكم على اربابها بالكفر. ومن ثم فقد اجمع اهل الاسلام المعاصرون. على ان ارباب الطوائف التي زعم نبوة بعض زعمائها كالقديانية اتباع مرزى غلام احمد القاضياني. وكالبهائية ونحوها من الطوائف - 00:51:20
في زعمت النبوة لقياداتها انها كافرة باجماع. وصدرت فيها بيانات المجامع العلمية الفقهية في كل بلاد الاسلام تكفيرهم واعتبارهم خارجين عن ملة الاسلام. وانه لا بقاء لهم فيه مع تلك المعتقدات الباطلة لاجل ما اشار اليه - 00:51:40
المصنف رحمه الله ان ذلك المعتقد خروج باصحابه عن دائرة الاسلام الى دائرة الكفر والله المستعان احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومن ادعى النبوة لنفسه او جوز اكتسابها والبلوغ بصفاء القلب الى - 00:52:00
كالفلاسفة وغلاة المتصوفة. وكذلك من ادعى منهم انه يوحى اليه وان لم يدع النبوة. او انه او انه يصعد الى السماء ويدخل الجنة ويأكل من ثمارها ويعانق الحور العين. فهؤلاء كلهم كفار مكذبون - 00:52:20
للنبي صلى الله عليه وسلم لانه اخبر عليه السلام انه خاتم النبيين لا نبي بعده. واخبر ايضا عن الله تعالى انه خاتم النبيين وانه ارسل الى كافة الناس واجمعت الامة على حمل هذا الكلام على ظاهره وان - 00:52:40
مفهومه المراد منه الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة لا اله الا الله نعم. قال رحمه الله واجمعت الامة - 00:53:00
على حمل هذا الكلام على ظاهره. وان مفهومه المراد منه دون تأويل ولا تخصيص. فلا شك في كفر هؤلاء الطوائف بكلها قطعا اجماعا وسمعا. اجماعا يعني باجماع اهل الاسلام لا امتراء فيه ولا خلاف وسمعا يعني بما دلت عليه الادلة - 00:56:50
السمعية والمراد بها نصوص الكتاب والسنة. كل من ادعى انه يوحى اليه وان لم يقل انا نبي. فما الوحي ان النبوة وانه يصعد الى السماء وانه دخل الجنة واكل من ثمارها وعانق الحور العين. تعجبون من ايراد مثل - 00:57:10
هذا القول والاشد عجبا ان في الامة من يصدق من يدعي هذه الدعوة الفارغة. ويعتقدون ان هذا من تمام ولاية وان هذا من مقامات الاصطفاء وانها من كرامات الله لمن يزعمونهم اولياء. ليصبح احدهم اذا اصبح - 00:57:30
قال رأيت الله ورفع بي الى السماء السابعة وادخلني الجنة. واني فعلت ورأيت وصنعت كذبا وزورا وافتراء اه فان كان العجب من مثل تلك المقولات فالاشد عجبا منه تصديقه من مسلم يفترض فيه ان اسلامه - 00:57:50
وعلمه بربه جل وعلا يحول بينه وبين تلك الافتراءات والمزاعم الباطلة التي ما انزل الله بها من سلطان. ولذلك فانه لا شيء كمثل العلم سلاحا يتقوى به المسلم في صد الاباطيل. وفي الحفاظ على معتقده وفي البقاء - 00:58:10
على مقعده في ملة الاسلام والا فان الشبه الخطافة والاباطيل المرجفة والافتراءات والاشاعات وكل تلك البواطل مما مر ذكر بعضه او كثير منه كفيل بان ينأى بالمسلم عن اسلامه نسأل الله العافية. ولا - 00:58:30
الا بطوق العلم ولا سبيل للمرء الا بالتسلح بسلاحه ليحفظ مكانه ويدرأ تلك الشبهات والاشكالات والانحراف التي عصفت بكثير من بني الاسلام. قال المصنف فمفهوم ذلك على ظاهره في نصوص الشريعة التي اخبر الله - 00:58:50
ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وانه المبعوث الى الناس كافة فلا شك في كفر من حمل هذا الكلام على غير ظاهره او ادعى تأويله او تخصيصه كل ذلك تكذيب لصريح كلام الله جل وعلا. ما زال في الفصل بقية ناتي عليها تباعا - 00:59:10
في مجالسنا المقبلة ان شاء الله تعالى. كما لا يزال في ليلة جمعتكم هذه بقية باقية. للاستزادة من الصلاة والسلام على حبيب القلوب وانسها وبهجة الارواح وسعدها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. لك مهجتي صلت عليك - 00:59:30
بنبضها ما الحب ان بخل المحب بمهجته؟ فلا عظيم الخلق صل محبة يكفيك انك واحد من امته. فاللهم صل وسلم وبارك عليه اتم صلاة وازكى سلام يا ذا الجلال والاكرام. واجعلنا الهي بكثرة الصلاة - 00:59:50
السلام عليه من اشد امته منه قربا. واكثرهم له حبا. اللهم انا نسألك الحياة على سنته. والموت على سنته والحشر في زمرته واكرمنا يا رب يوم القيامة بشفاعته نحن واولادنا ووالدينا وازواجنا والمسلمين جميعا - 01:00:10

يا رب العالمين ونسألك اللهم علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء يا رب العالمين. اللهم ربنا اتنا في يا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلي اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله - 01:00:30

وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين كل شيء في الحرم المكي يدعو للشوق. ومن ذلك دروس الحرم العلمية وكراسي العلماء. فماذا لو قربنا لك كهذه المجالس لتعيش في رحابها وانت في بيتك. على قناة التوجيه والارشاد الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي - 01:00:50

تستطيع ان تكون احد حضور مجالس العلم في المسجد الحرام مباشرة ولحظة بلحظة. حيث يمكنك حضور المجلس ومتابعة الدرب واخذ العلم عن اهله وكأنك هناك. للمتابعة اشترك الان - 01:01:15